رابط المادة على منصة باحث

اللقاء المفتوح

اللقاء المفتوح المائة وأربعة عشر الجزء الثاني لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

هل يجب علي الرجوع الى الميقات ليحرم الميقات؟ ام انه يحرم من جده صافي هذه الصورة الا يحرم من جده لانه حين تجاوز الميقات لم يكن ناويا لا لحج ولا لعمرة - 00:00:00

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر مواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن يريد الحج او العمرة - 00:00:19

وعلى ما اراد لا حجا ولا عمرة والذكاء فيما مضى ان المراتب في هذا اربع اعيدها للأهمية ولنا الناس يحتاجون الى الحديث عن هذه المسألة المرتبة الاولى ان يكون قاصدا للحج والعمرة - 00:00:39

ومن نية الذهاب للحج والعمرة كان اذا مرة من مواقيت يحرم منها وجوبا وهذا لا نزاع فيه الحالة الثانية ان يمر بالمواقيت غيرنا ولا لحج ولا لعمرة لا في الحاضر ولا في المستقبل. انما يريد الذهاب لمكة لزيارة اقارب - 00:01:02

او بيع او تجارة او احتطاب او غير ذلك فهذا لا يجب عليه الاحرام الميقات وهذا ملعب جماهير العلماء والقول خصوصيات مكة الا تدخلها الا باحرام هذا ضعيف لان الخصوصية لا تثبت الا بدليل - 00:01:24

وقد دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر والحديث متفق على صحته ولم يكن يسلم حينئذ لا حاجا ولا معتمرا ودخل بلا احرام. لانه لم يكن ينوي هذا ولا هذا - 00:01:51

فده اللي قاعد انما لم ينوي لا هذا ولا هذا الجهاز ان يدخل مكة بلا احرام وقلنا ان الخصوصية لا تثبت الا بدليل. وقول من قال انما خصوصيات مكة الا يدخلها الا محرما هذا ضعيف. ما هو الدليل على ان هذا خاص؟ لا دليل على - 00:02:06

الحالة الثالثة ان تكون النية مشتركة طب اول حاجة وينوي العمرة فهذا يجب عليه ان يحرم من الميقات لانه قد نوى العمرة وكالة العمرة مقارنة لنية العمل الحالة الرابعة ان يقصد العمل ولا يقصد العمرة - 00:02:21

بمعنى لو قيل ما هناك عمل؟ قال لن اذهب فوقد جهل امر ونوى انه يذهب لقضاء حاجة قال ان تيسر لي اخذت عمرة وان لم يتيسر لي رجعت لانني قد قصدت - 00:03:04

العمل هذا فرغ من عمله يحرم من جدة او من اي مكان ما دام مكانه داخل المواقيت لان هذا لم ينوي عمرة حين تجاوز المواقيت نعم ورد نعم الحديث في النهي عن لبس الاحمر - 00:03:23

ورد ان السلام لبس الاحمر اختلف العلماء في الجمع بينهما فقال الطائف ان المنهي عنه هو الاحمر المصمد الذي لا يخالطه لون قال بعضهم ان النعي اذا كان احمرا خالصا احمر خالصا - 00:03:58

ومن العلماء من قال بان الاحمر منسوب نعم لا علاقة له لا علاقة للفرق اللباس هذا نتكلم في اللباس. نعم يقول اه الاخ في بعض الناس اذا رأى اماما يدعو على الكفار - 00:04:19

الكفار هو الذي قدر عليهم هذا وهذا نعم السؤال هذا نعم يطرح الان كثيرا. طبعا هذا السؤال ما كان واردا في القديم لسلامة الفطر وسلامة الاديان عندما طرح هذا السؤال ضعف الاديان - 00:05:00

وكثرة الخارجين عن شريعة الاسلام اصبح هؤلاء اعوانا للشياطين ومدافعين عن ائمة الكفر ومحامين عنهم بينما نسأل هؤلاء

المحامين على المسلمين ويذبحون بالسكاكين والاقصى يذبحهم في السكاكين لا يحامون عنهم - 00:05:20
انما هؤلاء منصبون للحماية ائمة الكفر لما جات قضية سوريا والقتال في سوريا يقول لا جهاد في سوريا. لكن هؤلاء يقول لا جهاد في سوريا لا تسمع منهم كلمة في تحريم ذبح الاطفال بالسكاكين وجرائم - 00:05:38
الرافضة وجيران حزب الشيطان وامثال هؤلاء لكن اذا وجد غلطة على مجاهد فاروا بها. وتكثروا بها. لا نتكلم عن العلمانيين. نتكلم عن اصحاب اللحى. اللي يسمون انفسهم مشايخ وعلما وطلبة علم - 00:05:51
وهم فيهم شيء من النفاق. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من النفاق. روى مسلم اذا كان الذي مات لم يغض ولم يحدده بسبب مات على شعبة من نفاق فكيف بمن يقصد عن الجهاد؟ ويبحث عن عثراتهم ويتكلم فيه ويطعن فيهم بينما لا تسمع منه - 00:06:05
كلمة واحدة في ائمة الكفر ولا في اعداء الاسلام ولهم بديلين لشريعة الله بل ترى هذا قد يكون من احضان هؤلاء هؤلاء ترى الكلام في الاخرين ولا ترى كلام في هؤلاء اه المجرمين. يقول ابو محمد ابن حزم رحمه الله في اول كتاب الجهاد في المحل - 00:06:25
لا اثم بعد اعظم من اثم من نهى عن جهاد الكفار وصد عن قتالهم يقول لا اثم بعد الكفر مثل هؤلاء لا اسمع بعد ظهر اعظم من اسم هؤلاء. مثل ما يستكثر بعض الناس يقال عن هؤلاء بانهم منافقون - 00:06:46
مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي سماها منافقين ولذلك كان الجهاد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم افرق طرق بين اهل الايمان واهل النفاق لا تكاد تجد ولا اراهن على هذا. لا تكاد تجد ترجمة - 00:07:06
من تراجم الائمة وانظروا الاصابة ووسط الغابة وجميع تراجم الصحابة والتابعين الا ويقال عن الرجل حضر غزوة كذا وتخلف عن غزوة كذا كان يعرف الرجل بايمانه او نفاقه بحضور الغزوات. وبالجهاد وهذا مقطوع به بينهم - 00:07:21
وحين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كعبا وصاحبيه كان لهذه القضية كان لهذه القضية والخبر متفق على صحته وحين جاء اهل النفاق واهل الشقاء يطعنون في عثمان رضي الله عنه كان يتكلم فيه بانه ما حضر غزوة - 00:07:42
مع ان النبي عذره لان ابنة النبي كانت مريضة وامر ان يصاحبها ويمرضها لكن دخلوا من هذا الباب يعلمون ان ترك هذا الباب هو العلامة على النفاق مع ان عثمان كان معذورا - 00:08:02
بعذر النبي صلى الله عليه وسلم له وباجماع الصحابة على هذا ولكن يعلم اهل النفاق ان هذا الباب هو الذي مدخل على الاخرين يجعلون هذا الباب مفرق طرق بين اهل الايمان واهل النفاق. اذا اردت ان تعرف الرجل هل عنده فعلا صدق وايمان - 00:08:18
ام انه من اهل النفاق فانظر حكمه في احكام الجهاد وانظر عمرو في الجهاد. حين يتميز لك لا حاجة لغير ذلك هذا مجمع عليه بين الصحابة ودليل على ان اجماع قوله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث مات على شعبة من النفاق. فانظر الرجل وانظر موقفه من الجهاد ومن المجاهدين - 00:08:37
هل هو مؤمن ام من اهل النفاق واهل الشقاق لان الصحابة كانوا يجعلون هذه العلامة الفارقة بين هؤلاء وبين هؤلاء. ومن ثم كان الصحابي اذا رأى الرجل تخلف عن الغزوة هجروه - 00:08:59
بالنفاق حتى يثبت له عذر حتى امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجر كعب وصاحبيه خمسين يوما وضاقت عليهم الارض بما رحبت وكان لا يتحتى من ضيق الامر على هؤلاء - 00:09:13
كان عم يصلي في بيته. ما يكلم احد. واحيانا يصلي في المسجد ويأتي يشاور النبي صلى الله عليه وسلم ويلتفت اليه يقول لا ادري حرك شفتيه ام لا لانه تخلف عن غزوة تبوك - 00:09:27
فامر الله جل وعلا بتغليبه حتى يحكم الله فيهم ينظر هل هل هذا هل هؤلاء منافقون ام كانوا مؤمنين وتابوا من ذلك وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه العلامة هي الفارقة بين هؤلاء وهؤلاء - 00:09:41
وعلى استطراء لسؤال الاخ المتعلق بمسألة الدعاء على الكفار لا احد اعلم بربه من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد اعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة وقد كان الصحابة في قنوت يلعنون الكفار. كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:10:00

وكان عمر في القنوت هنا جعل على الصحابة ابي ابن كعب كان يلعن اهل الكتاب والخبر اسناده صحيح وكان كابر الصحابة ورائه الى مهاجري الانصار ولم ينكر ذلك منكر اما قول بعض الناس يرجعون اخر - 00:10:24

يقولن سنة الله تقتضي ان الذي يهلكهم جميعا. فالجواب ان الدعاء على الكل لا يلزم من التحقق الكل لن يراد بها البعض كما انك ايضا تدعو للمسلمين بالهداية السنة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم لن يهتدوا كلهم - 00:10:43

ما هو الفرق بين هذا وهذا؟ لماذا يا مجحف يا مطفف تأخذ بتحريم هذا ولا تأخذ بتحريم هذا لو نسخ الله مهدي الناس تقول هذا حلال مع انها سنة الله تأبى لان الساعة لا تقول - 00:11:03

لابد يجي الناس يموتون على الكفر وهم الغالبية وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كل الف من كل الف تسعمئة وتسعة وتسعون في جهنم واحد في الجنة فقط - 00:11:17

واحد من كل العالمين في الجنة بقي كلهم في النار وهذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلماذا لا تدعو لهم ولماذا ايضا تقول اللهم قي للمسلم عذابك والنبي اعلمنا ان الطائفة من المسلمين سيدخلون النار - 00:11:28

وسيخرجون حمما بعدما امتحشوا فلماذا هذا حلال ودعاة الكفار يكونوا حراما فلذلك المنع من هذا لا اصل له وقضية بان التعليل تعلل تقول ان الله خلقهم قدر ذلك عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبل قليل انه اعلم الناس بربه - 00:11:45

وهو الذي يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله اخواننا بما يعلم ان الله خلقه وان الله قدر عليهم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اراد - 00:12:07

ان يقطع رقابهم حتى يسلموا جات براء او يعطوا الجزية عيدن وهم صابرون والله يا عم الله قدر على الكفر ولكن امرنا الله جل وعلا بمجاهدتهم وامر الله جل وعلا بادخال في الاسلام - 00:12:21

وفي صحيح مسلم الحديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيت عدوك من المشركين تدعو الى ثلاث خلال او خصال. فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ادعوا للاسلام. فان اجابوك فاقبل منهم - 00:12:40

وكف عنه ثم ادعو من التحول من دار الى دار المهاجرين من لم يفعلوا اعرابي ليس له من الغنيمة والفي شيء ان ان الله جل وعلا او خذ منهم الجزية فان ابواب فاستعن بالله وقاتلهم. ولك قول الله جل وعلا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 00:12:58

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الجزية من الذين حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغروا حتى يعطيوا الجندي عياد وهم صاغرون. فبالتالي الاعتذار بان الله خلقه نعم الله خلقه - 00:13:19

والله جل امرنا بجهادهم والله خلقهم ما خلقهم العبث والكفر خلقه ما خلقه من العبث والكفر. الله جل وعلا خلقه وامره بالاستجابة للتوحيد وانما لم يسجد للتوحيد وينقاد لشريعة الله جل وعلا. او يكون داخل الظلم - 00:13:36

اه هيمنة اهل الاسلام بدفع جزء ذليل حتى يكون الدين كله لله جل وعلا كما قال الله جل وعلا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. فزدنا الشرك ويكون الدين كله لله. فما دام الدين - 00:13:57

لله والديه لغير الله فالقتال باق الى يوم الاخ يسأل عن حكم الاضراب عن الطعام دفع المظلمة عن النفس وهذا فيه تفصيل ان هذا احيانا يكون جائزة واحيانا يكون ممنوعا - 00:14:15

اذا كان هذا الاضراب لا يضره لكان الاضراب لا يضره ولا يعطل شيئا من الاعضاء ولا يترتب عليه في المستقبل تعطل شيء من الاعضاء ويريد هذا الاضراب رفع المظلمة عن نفسه - 00:14:46

فهذا جائز لان هذا حق من حقوقه فمن حقه يستعمل كل اسلوب لرفع الظرر عن نفسه ما دام ان هذا الضرر يعود عليه ولا يترتب عليه تعطل شيء من اعضائه - 00:15:08

انما يصيب فقط مجرد اذى ويترتب ذلك على العود على دينه واما اذا كان هذا الضرر يعود على دينه او يعود على بدنه مثل ان تتعطل منه كلية من الكلى - 00:15:32

فان هذا يمنع لان من قواعد الشريعة ان لا ضرر ولا ضرار الصباح والمساء عشرا. نعم. الاخ يسأل عن الحديث الصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم عشرا في الصباح والمساء - 00:15:53
وهذا رواه الطبراني وغيره وفي اسناد انقطاع ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في هذا الباب نعم هذه مطلقة من الله جل وعلا الاخ يقول وردت الخشية - 00:16:21
من الله جل وعلا مطلقا او مقيدة خشية الله جل وعلا من منازل اياك نعبد واياك نستعين ويمنعنا المراتب ومن ثم قال الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:17:02
فقوله جل وعلا ان مدد حصر تثبت الموجودة تنفي المفقود انما يخشى الله من عبادي العلماء لفظ الجلالة بالنصر والعلماء شاعل مؤخر هذا لازالة الحصر وتقوية الحصر وقد ظن بعض الناس - 00:17:23
ان الاية مقيدة حاولنا الاية خاصة مستشكل اخرون من العلماء ان يكون هذا حصرا بمعنى من لم يخشى الله فليس من العلماء لا اشكال فيها. وهذا المعنى الذي خافوه هو الحق - 00:17:48
ان من لم يخشى الله لا يصيبنا العلماء ومن خشي الله فهو من العلماء ولا يلزم من العلماء ان يكون من اهل التحليل والتحريم ونحو ذلك لكن من العلماء بالله جل وعلا لان العلم بالله - 00:18:05
فرق بينه وبين العلم بامر الله العلم بالله شيء والعلم بامر الله شيء اخر وهؤلاء من العلماء بالله وهؤلاء من العلماء بالله واولى يعبدون الله لمراد الله منهم بخلاف طبقة بين الناس - 00:18:20
كانوا يعبدون الله لمرادهم من الله. ان اعطوا رضوا وان لم يعطوا سخطوا المؤمن الصادق يعبد الله جل وعلا مهما كانت الاحوال اعطاه الله جل وعلا شكر وان منعه الله يعتقد ان هذا لحكمة فيصبر - 00:18:40
بخلاف على النفاق والشقاق. ان اعطاهم الله قالوا ما احسن هذا الدين ومنعهم الله اعترضوا على حكمة رب العالمين واسع والظن بالله جل وعلا كما كان يصنع ابو العلا المعري - 00:19:03
فكان يقول اذا كان لا يحظى برزقك عاقل وترزق مجنونا وترزق احمقا فلا ذنب يا رب السماء على امرئ رأى منك ما لا يشتهي فتزندقا وهذا كثير في الناس العامة - 00:19:19
يقول فلان والله يستاهل وفلان ما يستاهل كانهم ليقسمون رزق الله. وهم اعلم بالله من خلقه اذا رأى الرجل فقيرا قال والله ما يستاهل هذا مظلوم غنيا قال والله ما يستاهل - 00:19:37
ثم يعترضون على حكمة الله في ذلك ويصيب بشيء من الفقر ترى احيانا على السنتين حتى يفعل الله في كذا بعض العامة كان مريضا واشتد مرضه وكان العامي يأتي بكلام - 00:19:56
كانه يصوغ على وجه يعني الدعابة والحقيقة ان كما تقول العامة اللسان من غراف القلب يقول والله لو انا قد قتلت نبيا ما فعل الله به كذا وكذا يعني كان يعترض على حكمة الله بان الله في عالمي كذا وكذا يقول له قتلت نبيا ما استحق هذا - 00:20:18
ومعالم هذا راح من رحمة الله به لو صبر المرض من رحمة الله به لو صبر. ولكنه ما صبر وجزع فهذا خسر الدنيا وخسر الاخرة فخشية الله جل وعلا واجبة - 00:20:37
على العامة وعلى العلماء ولكن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بالنسبة للخوف يكفيك من الخوف ما يمنعك عن المعصية ولكن في الحقيقة في فرق دقيق بين الخوف - 00:20:57
وبين الخشية الخوف يكون بعلم وبلا علم والخشية لا تكون الا بعلم الفرق بين الخوف والخشية ان الخوف يكون بعلم وبلا علم واما الخشية فلا تكون الا بعلم يخشى الله عن علم - 00:21:15
وما خاف الا عن علم بخلاف الخائف المطلق عن علم قد يكون عن جاهل ولا يدري الناس يهربون فهرب. ولا يدري هذا الخوف لكن الخشية لا اللي في القلب لا. تكون عن علم وعن تصور واضح لما يخشاه - 00:21:40
فمن ثم صارت منزلة الغشية اعظم من منزلة الخوف والمنزلة الرفيعة مطلوبة في كل حال وبقدر خشية الله خشية العبد لربه بقدر ما يحجز ذلك عن فعل المعاصي وياخد قربه من الله جل وعلا - 00:21:59

وعلى هذا عند بعض الناس يقول دائما لماذا هذا العالم يرتفع قدره وليس له ظهور اعلامي وهذا لا يرتفع قدره ويرزل نفسه دائما في الفضائيات وفي الاذاعات في غير ذلك - 00:22:27

هؤلاء يغفلون قضية الصدق والاخلاص والخشية في القلوب وان الله يرفع اقواما بالخشية ويحفظ يا اقواما انعدام ذلك من قلوبهم ومن ثم يقول ابن الجوزي في صيد الخاطر فصل اخواني اسمعوا - 00:22:40

نصيحة من قد جرب وخبر انه على قدر جلال الله نجلكم وعلى قدر تعظيم الله واحترامه يعظم قدركم وحرمتكم وقد ادركت والله من انفق عمره في العلم الى ان كبر السن - 00:23:00

فتهاون في الحدود وكان لا يلتفتون اليه مع غزارة علمه وقوتي مجاهدته وادركت من كان يراقب الله في صبوته مع قصوره بالاضافة الى ذلك العالم عظم الله قدره في القلوب - 00:23:23

حتى علقت النفوس ووصفته بما يزيد على ما فيه من الخير السراير لها امور وعظائم ومن ثم الحين الصورة للامام احمد رحمه الله تعالى عمن نستفتي بعدك قال سلوا عبد الوهاب الوراق - 00:23:45

يتكلم بعض الحاضرين في علمه فقال مع ورع ان يمنع ان يقول على الله ما لا اعلم وحين سئل عن معروف الكرخي عليه خيرا. فقيل له ليس بذاك في العلم - 00:24:12

قال وهل يراد من العلم من العلم الا ما وصل اليه معروف لا يراد من العلم الا الزهد والورع خشية تقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مناصرة المظلومين والقيام على الظالمين هذا العلم. يعني ما كان هناك شيء من هذا ما في فائدة - 00:24:26

العلم كما قال الامام سفيان رحمه الله تعالى يقول بالعمل كسائر الاشياء فرق بين علم وعلم انما فضل بالعمل. ولفه كبقية الاشياء. مثل ما قال الله جل وعلا واتلوا عليه نبأ الذي اتيناه فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو - 00:24:45

لرفعناه بها. ولذلك ذكر الله في القرآن في موضعين شبه الله العالم الذي يعمل بعلمه في القرآن في موضعين وبياخذ حيوانين وللتشبيه دقة ومعنى شبه الله جل وعلا بالكلب تحمل علي انا - 00:25:06

او تتركه يلهث الموظوع الثالث سورة الجمعة كمثل الحماري يحمل اسفارا تشبيه الاول دقيق وواضح لماذا شفاه الله جل وعلا بالكلب يعني هو الذي لا ينتفع به شيء ودائما قد يدلع لسانه - 00:25:26

تتركه يلعب او احمل عليه لا فرق بين هذا وهذا. وهذا اعطي علم او ما اعطي علم. مثله كمثل الكلب لا يعمل بعلمه. والثاني كمثل الحمار يحمل اوصف حمار البلادة - 00:25:42

الاصل حمار البلاد وقلة الفهم لان لو كانوا يفهمون ويعقلون لسارعوا الى العمل بالعلم لان الله اعطاهم شيئا كان بامكانهم يثقون الناس ويكونون اطفاء الناس ويقول سادة الناس ولكن ما صاروا سادة الناس - 00:26:00

صاروا حميرا للناس يركبونهم مثل ما كان ابن عمر اذا سئل عن فتوى قال تريدون ان تجعلوا باري كسرا لجهنم تفتي بالكتاب والسنة حتى لو اخطأت لا يضرك لكن تفتي على الجمهور - 00:26:24

على حسب مرئيات الجماهير وحسب الطلب هنا لو اصبت انت خائن للامانة. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلموا اعظم الخيانة - 00:26:38

الخيانة العلم خيانة الدين. الناس الان حين يرون خيانة الخبازين خيانة الاطباء يكافحون هذا الان في الصحف ويواجهون يتكلمون عنهم والناس في مجالسهم يلعنونهم ويسبونهم. والعمل الجيد هؤلاء خونة لكن فيما نوى اعظم منهم جرم الخائن لدينه هذا ما نوى الناس يتكلمون عنه ان يلبس على الناس دينهم والله يا اخوة لا تلبسوا الحق بالباطل - 00:26:56

والله لعن هؤلاء في القرآن. اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون لان هؤلاء كتموا ما انزل الله اليهم من الكتاب ومن البينات - 00:27:24